

برنامج قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية

اعداد :

الباحثة/ ليلى سيف مبارك الدوسري^١

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة البحث:

إن أعظم معجزات الخالق عز وجل في خلقه هو العقل الانساني، ذلك العقل الدقيق الذي يتحكم في كل خطوة نخطوها في حياتنا فهو يساعدنا على حل مشكلاتنا والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل. ولعل أهم وظيفة للعقل البشري هي التفكير.

ومعلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

حيث يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الفرد في حياته كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه..

ولأهمية دور معلمة رياض الأطفال حيث أنها النموذج الذي يحتذي به الطفل في تصرفاته كافة كما أنها تسهم في إكسابه المهارات والخبرات المختلفة لذا فهي من أهم العناصر في المنظومة التعليمية وبالقدر الذي تمنحه لها من اهتمام في التدريب والإعداد والرعاية يتحقق المأمول منها من عائد مجز أثناء تأديتها لمهنتها حيث يناط بها تأدية العبء الأكبر في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة معلمة بالروضة حيث لاحظت عدم توافر المهارات المهنية لدى المعلمات في الروضة ومن خلال متابعة الأنشطة والبرامج التي يتم تقديمها، ومن خلال استبيان للاستطلاع الرأى قامت بتطبيقه الباحثة على المعلمات لمعرفة آراء المعلمات حول المهارات المهنية، حيث لاحظت الباحثة عدم توافر المهارات المهنية لدى المعلمات في الروضة، حيث أكدت دراسة (شيماء جمال، ٢٠١٤) و(صابرين عبد المعطى، ٢٠٢٠) على أهمية وفعالية المهارات المهنية لدى معلمات الروضة، ومن

^١ باحثة دكتوراة - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة .

هنا سعى البحث الحالي لتحديد المهارات المهنية اللازمة تحسينها كمهارة (التخطيط، وتنظيم المحتوى للأنشطة، ووضع استراتيجيات لتعلم الطفل، وإدارة الصف، وحل المشكلات، والتقويم).

لذا فإن هذا البحث يسعى للكشف عن أهم المهارات المهنية الواجب تحسينها لدى معلمات رياض الأطفال، واستناداً إلى ما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما المهارات المهنية الواجب تحسينها لدى معلمات رياض الأطفال ؟
- ما فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم مهارات التفكير الإيجابي والتي تسهم في تحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، ويتفرع منه الأهداف التالية:

- ١- تحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام برنامج قائم على التفكير الإيجابي.
- ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال
- ٣- إعداد مقياس المهارات المهنية لقياس المهارات لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٤- إعداد برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية :

- ١- توظيف التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية التفكير الإيجابي الذي يسهم فيها تحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

- ٣- زيادة الاهتمام بالمعلمات عامة ومعلمات الروضة خاصة من خلال التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لديهم (التخطيط، وتنظيم المحتوى للأنشطة، ووضع استراتيجيات لتعلم الطفل، وإدارة الصف، وحل المشكلات، والتقويم) التي تساهم في الاندماج.

الأهمية التطبيقية :

١- يقدم البحث مقياس يفيد في تحديد مستوى الملمات فى المهارات المهنية، يمكن ان تستفيد منه الروضات او الجهات المسؤولة فى التطبيق.

٢- يقدم البحث برنامجاً قائم على التفكير الايجابى يفيد فى تنمية تلك المهارات.

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي حيث تم التصميم ذو مجموعتين (تجريبية - وضابطة) بقياس قبلى وبعدى لمناسبتها لطبيعة البحث.

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث من ملمات رياض الاطفال -روضة التنوير للطفولة المبكرة بشرق الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية من ملمات رياض الاطفال وبلغت العينة (١٠) ملمات، تم تقسيمهم بصورة عشوائية الى قسمين كل مجموعة تضم ٥ ملمات أحدهما تجريبية و ٥ ملمات ضابطة.

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فى الآتي:

- مقياس المهارات المهنية لدى ملمات رياض الاطفال (إعداد: الباحثة).
- برنامج برنامج قائم على التفكير الايجابى كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى ملمات رياض الاطفال (إعداد الباحثة)

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات المهنية لدى ملمات رياض الاطفال فى اتجاه القياس البعدى".
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات المهنية لدى ملمات رياض الاطفال فى اتجاه المجموعة التجريبية"
- ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات المهنية لدى ملمات رياض الاطفال

A program based on Positive thinking as an introduction to improving professional skills among kindergarten teachers in the Kingdom of Saudi Arabia

Research Summary

Introduction:

One of the greatest miracles of the Almighty Creator is the human mind—a precise faculty that governs every step we take in life. It enables us to solve problems and move toward a better future. Perhaps the most essential function of the human mind is *thinking*.

The kindergarten teacher is considered the backbone of the educational process in early childhood education. She bears the primary responsibility for achieving the mission of the kindergarten. Her success in fulfilling this role during this critical and formative stage of a child's life represents a success for the kindergarten in attaining its educational goals.

Thinking is a fundamental factor in human life, as it directs individuals in their daily actions, helps them solve problems, avoid dangers, and exercise control over many aspects of life. When an individual employs *positive thinking*, it leads to effective and successful problem solving.

Conversely, *negative thinking* results in superficial and erroneous approaches—either by exaggerating problems or oversimplifying them—ultimately preventing satisfactory solutions.

Given the critical role of kindergarten teachers as role models for children in behavior, skills, and knowledge acquisition, they are among the most vital components of the educational system. The level of training, preparation, and professional care provided to them directly influences the effectiveness of their teaching practices and the achievement of educational objectives.

Professional development is therefore the key to equipping teachers with both academic and practical skills, whether through structured training programs or self-learning methods.

Research Problem:

Through her experience as a kindergarten teacher, the researcher observed a lack of professional skills among teachers in the kindergarten setting. By reviewing programs and activities offered and conducting a survey to gather teachers' perspectives, she confirmed the absence of adequate professional competencies. Previous studies (Shimaa Gamal, 2014; Sabrin Abdel-Moati, 2020) have emphasized the importance and effectiveness of professional skills among kindergarten teachers.

Accordingly, the present study seeks to identify and enhance the professional skills that require improvement—such as planning, organizing content, developing learning strategies, classroom management, problem-solving, and assessment—through positive thinking, which can reshape teachers' professional performance and improve their competencies.

Thus, the central research question was formulated:

- What is the role of positive thinking as an approach to improving professional skills among kindergarten teachers?

This main question was further divided into the following sub-questions:

- What professional skills need improvement among kindergarten teachers?
- What is the effectiveness of a positive thinking-based program in improving the professional skills of kindergarten teachers?

Research Objectives:

The current study aims to identify key aspects of positive thinking that contribute to improving professional skills among kindergarten teachers. The objectives are:

1. To improve professional skills among kindergarten teachers using a program based on positive thinking.
2. To develop a list of positive thinking skills relevant to kindergarten teachers.
3. To design a scale for measuring professional skills among kindergarten teachers.
4. To develop a program grounded in positive thinking for enhancing professional competencies.

Research Importance:

- **Theoretical Importance:**
 1. Employing positive thinking as an approach to enhancing professional skills among kindergarten teachers.
 2. Highlighting the importance of positive thinking in professional development.
 3. Increasing attention toward teachers in general, and kindergarten teachers in particular, by promoting professional skills (planning, content organization, learning strategies, classroom management, problem-solving, and assessment) that foster integration.

- **Applied Importance:**

1. Providing a scale to assess professional skills, which may be applied by schools and educational authorities.
2. Offering a positive thinking-based program that can be practically utilized by kindergartens and relevant institutions.
3. Presenting structured lists of positive thinking skills and professional skills critical to teachers.

Methodology:

The study employed a quasi-experimental design with two groups (experimental and control), using pre- and post-tests to suit the research purpose.

Sample:

The sample consisted of 10 kindergarten teachers selected from *Al-Tanweer Early Childhood Kindergarten* in East Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. The sample was chosen intentionally and then randomly divided into two groups: an experimental group (5 teachers) and a control group (5 teachers).

Research Tools:

1. Professional Skills Scale for Kindergarten Teachers (developed by the researcher).
2. A positive thinking-based program designed to improve professional skills among kindergarten teachers (developed by the researcher).

Research Results:

The findings revealed that:

1. There were statistically significant differences between pre-test and post-test scores of the experimental group on the professional skills scale, in favor of the post-test.
2. There were statistically significant differences between the post-test scores of the experimental and control groups, in favor of the experimental group.
3. There were no statistically significant differences between the post-test and follow-up scores of the experimental group, indicating the sustainability of program effectiveness.

مقدمة:

إن أعظم معجزات الخالق عز وجل في خلقه هو العقل الانساني، ذلك العقل الدقيق الذي يتحكم في كل خطوة نخطوها في حياتنا فهو يساعدنا على حل مشكلاتنا والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل. ولعل أهم وظيفة للعقل البشري هي التفكير.

ومعلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

حيث يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الفرد في حياته كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه..

وكلما كان هذا التفكير الذي يستخدمه الفرد تفكيراً إيجابياً أدى الى حل فاعل وناجح لهذه المشكلة وكلما كان هذا التفكير سلبياً أدى الى التعامل مع هذه المشكلة بأساليب سطحية وخاطئة سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلة والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول الى حل مقنع لها او تبسيطها واختزالها واتباع اساليب سلبية في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول لحل مناسب لها. (محمد مصلح، ٢٠١٦: ٥٨)

لذلك تعد التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن طريق الأنشطة المباشرة وغير المباشرة من خلال برامج التدريب المتعددة أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي. (هناء شفيق، ٢٠٢١: ٢١٥)

ومن هنا يأتي الاهتمام بموضوع البحث وأهدافه المهمة بتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وترى الباحثة ان تنمية مهارات التفكير الإيجابي للمعلمات في مؤسسات رياض الأطفال تمثل خطوة جوهرية نحو بناء مؤسسات تعليمية قوية وقادرة على مواكبة تحديات العصر ومواجهة المستقبل بمهارات حديثة.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة معلمة بالروضة حيث لاحظت عدم توافر المهارات المهنية لدى المعلمات في الروضة ومن خلال متابعة الأنشطة والبرامج التي يتم تقديمها، ومن خلال استبيان للاستطلاع الرأي قامت بتطبيقه الباحثة على المعلمات لمعرفة آراء المعلمات حول المهارات المهنية، حيث لاحظت الباحثة عدم توافر المهارات المهنية لدى المعلمات في الروضة، حيث أكدت دراسة (شيماء جمال، ٢٠١٤) و(صابرين عبد المعطى، ٢٠٢٠) على أهمية وفعالية المهارات المهنية لدى معلمات الروضة، ومن

هنا سعى البحث الحالي لتحديد المهارات المهنية اللازمة تحسينها كمهارة (التخطيط، وتنظيم المحتوى للأنشطة، ووضع استراتيجيات لتعلم الطفل، وإدارة الصف، وحل المشكلات، والتقييم) وذلك من خلال التفكير الإيجابي الذي يعد قدرة على إنجاز تطوير وفاعلية وإعادة صياغة شخصية المعلمات بالروضة مما يؤدي ذلك إلى تحسين تلك المهارات لديهن.

لذا فإن هذا البحث يسعى للكشف عن أهم المهارات المهنية الواجب تحسينها لدى معلمات رياض الأطفال، واستناداً إلى ما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؟

ويتمتع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما المهارات المهنية الواجب تحسينها لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ؟
- ما دور التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التالي:

- ١- تحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام برنامج قائم على التفكير الإيجابي.
- ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية
- ٣- إعداد مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
- ٤- إعداد برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية :

- ١- توظيف التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية التفكير الإيجابي الذي يساهم في تحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض.
- ٣- زيادة الاهتمام بالمعلمات عامة ومعلمات الروضة خاصة من خلال التفكير الإيجابي لتحسين المهارات المهنية لديهم (التخطيط، وتنظيم المحتوى للأنشطة، ووضع استراتيجيات لتعلم الطفل، وإدارة الصف، وحل المشكلات، والتقييم) التي تساهم في الاندماج.

الأهمية التطبيقية :

- ١- يقدم البحث مقياس يفيد في تحديد مستوى المعلمات في المهارات المهنية، يمكن ان تستفيد منه الروضات او الجهات المسؤولة في التطبيق.
- ٢- يقدم البحث برنامجاً قائم على التفكير الايجابي يفيد في تنمية تلك المهارات، ايضا يمكن ان يستفيد منه تطبيقاً المؤسسات والروضات والجهات المعنية.
- ٣- يقدم البحث قائمة بمهارت التفكير الايجابي المناسبة لمعلمات رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث :**التفكير الايجابي: Positive thinking**

وتعرفه الباحثة التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه: مهارة المعلمة في توجيه إنتباها وذاكرتها وقدراتها على التخيل في اتجاهات سليمة وإيجابية تتسم بالتفاؤل والرضا والتسامح والتوافق النفسى والإجتماعى.

المهارات المهنية: Professional skills

وتعرفه الباحثة المهارات المهنية إجرائياً بأنها: أنواع من المهارات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال قبل واثناء الخدمة، وتتكون من ثلاث جوانب (المعرفى - الوجدانى - المهارى) لذلك فهي عبارة عن المعلومات والمعارف والقيم والمهارت والاتجاهات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال لتمارس عملها في الميدان بفعالية.

اطار النظرى ودراسات السابقة:

المحور الاول : مهارات التفكير الايجابي

أن اكتساب المعلمات بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة لمهارات التفكير الإيجابي يعد سلاحاً فعالاً وممتد الأجل للتعامل مع أى نوع من المتغيرات في المستقبل، ولتتمكن من معالجة المعلومات، واتخاذ القرارات الصائبة للمشكلات وتحسن المهارات المهنية والمواقف الحياتية المستمرة التي تتعرض لها داخل وخارج الروضة، مما يساعدها للوصول إلى السعادة.

و التفكير الايجابي عامل من عوامل نجاح المعلمة، حيث ذكر أن التفكير من أساسيات نجاح المعلم والذي يؤهله إلى إتخاذ القرارات السليمة ومن ثم فإنه من الأهمية أن يكون هناك كوادر تحسن إدارة شئون الطالب على أسس واضحة من الفهم والوعى. (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٢: ١١٢-١١٣)

أهمية التفكير الايجابي:

يسعى الإنسان إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة، والرفاهية، والنجاح المتواصل جاهاذا أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية، في شتى مجالات الحياة، ولذلك يحاول وأن يدفع عن نفسه الضرر والمفاسد . ويمكن أن نبين أهمية التفكير الإيجابي من خلال مايلي.

1- **الصحة الجسمية:** يرى "سيلجمانا" (1991) أن من أولى منافع التفكير الإيجابي أنه يرتبط بدرجة كبيرة مع طول العمر والصحة الجسمية والنفسية، ففي دراسة تضمنت مجموعة من الرشدين كبار السن وجد أن سبب صحة وطول أعمارهم يرجع إلى نوعية تفكيرهم إذ كانوا يتمتعون برؤى وأفكار إيجابية حول أنفسهم وطريقة عيشهم.

2- **مقاومة الضغوط النفسية:** يشير "دينر" في مطلع دراسته أن التفكير الإيجابي لا يعني أن تتجاهل ما يوجهك من متاعب، بل التفكير الإيجابي يعني أن توجه هذه المتاعب بطريقة إيجابية. (محمد بدر، صالح على، 2018، 45)

3- **الوقاية والعلاج النفسي:** أظهرت دراسة (Emmon,et,Crunmpler (2000 أن هناك علاقة قوية بين التفكير الإيجابي والشعور بالرفاهية وتحقيق الأهداف الشخصية، حيث أظهر الناس الذين سجلو درجات عالية على مقياس التفكير الإيجابي، أنهم كانوا متفائلين ويحبون مساعدة الآخرين. وكذلك وجدت دراسة (Liwbomrsky (2005 أن أصحاب التفكير الإيجابي يظهرون قوة نفسية كبيرة تعمل كم منطقة عازلة ضد الشدائد ولاضطرابات النفسية، حيث يزود التفكير الإيجابي الشخص بالمرونة النفسية، التي تعمل على إمتصاص الشدائد والتكيف معها.

أنواع التفكير الايجابي:

١- التفكير الايجابي المستمر في الزمن:

هذا النوع من التفكير الإيجابي هو أفضل وأقوى أنواع التفكير، لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات، بل هو عادة عند الشخص مستمره في الزمن، سوء واجه الشخص تحدياً أم لا فهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل والإحتمالات. (هاني عبد الحفيظ، ٢٠٢١، ٣٤٣)

٢- التفكير الايجابي في المعاناة:

هناك نوع من الناس عندما يواجه صعوبات فهو يقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة، وهناك نوع آخر من الناس لو واجهته صعوبات في حياته تجعله سلبيًا وناقما على كل شيء فتجد تفكيره سلبيًا، وتركيزه يكون على أسوأ الاحتمالات، مما يؤثر على سلبياته وعلاقاته وعلى كل ركن من أركان حياة. (ابراهيم الفقي، 2019: ٨٨-98)

فوائد التفكير الإيجابي :

يعرض كلا من (حنان عمر، ٢٠١٤: ٢٦؛ زياد بركات، ٢٠١٨: ٢١٤) لأهم فوائد التفكير الإيجابي علي النحو التالي:

- التفكير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد مع ذاته، والذي سيكون له أثرا نافعا في شخصيته وكافة أنشطته.

- التفكير الإيجابي يتيح للفرد الاختيار الناجح للأهداف، ويساعده على إختيار أهداف حياة المستقبل التي تحقق طموحاته.

- إنه الباعث على إستنباط الأفضل، هو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالإنفتاح والصدق والثقة.

مهارات التفكير الايجابي:

١- الابتعاد عن الوحدة والانطواء وشغل اوقات الفراغ

٢- زرع الافكار الايجابية فى العقل الباطن بالقراءة عن النجاح وتكرار العبارات الايجابية.

٣- تجنب استخدام الالفاظ المطلقة- مستحيل، ابداء، غير ممكن، لأنها تجعل الامور أكثر تعقيداً

٤- ايجاد الحلول الجذرية للمشكلات وعدم اهمالها لأنها قد تدفع صاحبها للتفكير بشكل سلبي. (هبة حسن، ٢٠١٨: ٤٥٨). وهذا ما ذكرته دراسة (شيماء جمال، ٢٠١٤) والتي هدفت الي إختبار فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة مستوى التفكير الإيجابي لدي الشباب الجامعي واكدت على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي)

العوامل المؤثرة فى التفكير الإيجابي :

ان طريقة التربية والتنشئة الاجتماعية من الاساسيات الداعمة للتفكير الإيجابي ، فالأسرة في أساس التعليم والتربية والتوجيه الاول في حياة الإنسان وهي من تضع المعايير الأولية التي قد تسهل على الفرد التعامل مع الحياة، ومن هذه العوامل :

١- **المناخ الأسري:** يتميز الجو الأسري بالدفاء والعطاء لأفراد الأسرة، فلا توجد بيئة قد تعادل البيئة الأسرية الحقيقية، وتعين من قد تواجهه مشكلة، خصوصا إذا اتسمت معالم التربية داخلها بالخلو من التهديد والعقاب والسخرية، والعمل على تطوير الجوانب الإيجابية وتنمية المواهب. (خالد ابو شعيرة، ٢٠١٧: ١٨٥)

٢- **وسائل الإعلام:** أصبح الوصول للمعلومات اكثرسهولة وسرعة وفي متناول الجميع باستخدام التقنيات الحديثة، وهناك بعض التوجهات لمحاربة لهذه التقنيات، وهذا غير صحيح، فيجب على الفرد مجرد استخدام التفكير لتنفيذ الفوائد وطرق الإستخدام الصحية، ومن حيث فائدتها فهي ايضا تحمل العديد من الدروس وطرق لتطوير الذات. (محمد مصلح، ٢٠١٦: ٨٥)

المحور الثانى : المهارات المهنية:

تعد المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمثابة الفرص المقدمة لهن لتنمية مهارتهن المعرفية وميولهن بهدف تحسين فاعليتهن داخل المؤسسات التعليمية. (Besser,et al 2025)

وتهدف المهارت المهنية لمعلمات رياض الأطفال الى غرس ثقافة التعلم بالاستراتيجيات الحديثة

للإرتقاء بالعملية التعليمية وإكساب المعلمات مهارات التدريس الإبداعي وتدريبهن على تنمية التفكير الإيجابي لديهن مما يؤدي الى تعميق العلاقات الإنسانية بينهن وبين الأطفال.

عرفها . (عبير صديق و اسامه خلاف ، ٢٠١٥ : ٢٩٨) بأنها أهم أنواع المهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال قبل واثناء الخدمة، وتتكون من ثلاث جوانب (المعرفى - الوجدانى - المهارى) لذلك فهى عبارة عن المعلومات والمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال قبل واثناء الخدمة لتمارس عملها فى الميدان بفعالية.

وعرفتھا (مها الاحمدى، ٢٠١٩ : ١٥٤) مجموعة السلوك الذي تتبعه المعلمة بهدف إيجاد المناخ المناسب للتعليم وتحقيق الأهداف، وذلك من خلال تنظيم البيئة التعليمية وتأسيس القواعد والإجراءات والاستحواذ على انتباه الأطفال وإشراكهم في الأنشطة..

وتعرف الباحثة المهارات المهنية اجرائياً بأنها: منظومة من المعارف والمهارات العامة والتخصصية والقيم والاتجاهات التى تمتلكها معلمات رياض الأطفال والتى تمكنها من تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لطفل الروضة .

وعند الحديث عن أهمية وتنمية وإعداد المعلم مهنيًا، تؤكد على التوجهات العالمية التى تركز اساسا اصلاح التعليم وتطويره فذلك لا يمكن ان يتم بعيدا عن التنمية والتطوير للمعلم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Wu.,et al (2025) فى الرفاهية والتطوير المهني لدى المعلم وانه جزء لا يتجزأ من التعليم الفعال حيث هدفت إلى تحسين رفاهية المعلم والكفاءات المهنية في تايوان وتسلط هذه الدراسة الضوء على إمكانات برنامج أفضل للمعالجة الجوانب الهامة لرفاهية المعلم ووعدها بمبادرات التطوير المهني النظامية.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى تحسين المهارات المهنية من خلال التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة ، حيث يعد التفكير الإيجابي السليم فى أمور الحياة قوة دافعة فى تعديل السلوك الخاطي، وتطوير القدرة على التوافق والتفاعل وزيادة الفاعلية الشخصية مما يؤدي الى تنمية المهارات المهنية ، فالنجاح ورائه نمط من الافكار والمعتقدات التى تدعو الى النشاط والانجاز والتقاؤل وتقليل الأساليب الخاطئة من التفكير والامور كالمبالغة فى التعميم والاستنتاجات السلبية التى تثير التوتر.

كما أكدت دراسة Hirt,(2025) على ضرورة تعدد الكفاءات المهنية للمعلمات وانها عوامل حاسمة للتنفيذ الفعال، وبالتالي يجب تعزيزها وفاعلية الدعم المستمر لتحسين مهارات المعلمات، و أهتمت دراسة Elyashiv,&Rozenberg,(2024) بالمعلمات المهنيات في وقت مبكر عالي الجودة (ECTS)تحدياً في السنوات الأخيرة. حيث بحثت الدراسة في مساهمتها في التحضير والفاعلية الذاتية والالتزام المهني،توضح النتائج وجود علاقة إيجابية مباشرة بين مكونات قاعدة المعرفة لتعليم المعلماتوشعور ECTSبالتأهب والفاعلية

الذاتية. علاوة على ذلك ، فإن المعرفة المكتسبة أثناء تحضير المعلمات تساهم بشكل غير مباشر في التزام المعلمات المهني.

اهمية المهارات المهنية:

يمكن اعتبار المهارات المهنية خطوة تمهيدية لتكون الاتجاهات المهنية لدى المتعلمين؛ مما يسهل عليهم اختبار مهنة المستقبل، وممارسة النشاطات والأعمال التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم، وللمهارات المهنية خصائص تجعلها ذات اهمية للمناهج التعليمية ذكرها كل من (عبدالسلام سعد ، ٢٠١٦، ١٩-٢٢)

١- تحقق ثنائية التعليم والعمل في عملية التنمية الشاملة والمستدامة، لأنها تربط بين المدرسة والعمل كضرورة تربوية وحياتية، تسير روح العصر ومتطلباته.

٢- ينطوي التعليم المهني على إدخال التعليم اليدوي والتقني في دروس التعليم العام، حيث تساعد المتعلم على معرفة نفسه، واستكشاف قدراته ومواهبه.

٣- يعالج التعليم المهني ضعف الثقافة المهنية لدى المتعلمين.

أهداف المهارات المهنية:

للمهارات المهنية اهداف عامة ذكرها كل من (سوسن بدرخان، ٢٠٠٦: ١٥)، وهي كالآتي:

أ- أهداف عامة:

١- اهداف تتصل باحتياجات المعلمين، حيث يقع الفرد في مركز الاهتمام، بصفته العنصر الأهم المستهدف بالإحاطة بالرعاية والعناية ليكون عضواً نافعاً لنفسه ومجتمعه قادر على العيش الكريم والكسب الشريف.

٢- اهداف تتصل باحتياجات المجتمع سواء كانت اقتصادية ام ثقافية ام اجتماعية. وفي ضوء الأهداف العامة تم اشتقاقاً اهداف خاصة من اهداف التعليم، والمنهج الدراسي بما يخدم الجانب المهني.

ب-أهداف خاصة:

- تقدير قيمة العمل اليدوي واحترامه.
 - تنمية القدرات الإبداعية، والاتجاهات نحو العمل الجماعي.
 - المواءمة بين حاجات المجتمع والمهارات التي يحصل عليها المتعلم.
 - تعزيز المهارات المهنية التي تسهم في تهيئة المتعلمين لسوق العمل.
- ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن نجاح معلمة رياض الأطفال في أداء دورها يعتمد على إعدادها الجيد للعمل مع هذه المرحلة لصقل القدرات والمهارات بالإضافة إلى توجيهات وإرشادات الهيئة الإشرافية وذلك

للولصول إنني أفضل مستويات الأداء المهني.

تعليق الباحثة على المحور الاول والثاني:

يتضح من العرض السابق للاطار النظري والدراسات السابقة للمحورين السابقين الي أن هناك اهتماماً متزايداً بالتنمية المهنية والإعداد المهني لمعلمة الروضة خاصة حيث أن الاهتمام بتلك المهارات من شأنه أن يسهم في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال مما يعود بالإيجاب والنفع على تربية الطفل ومساعدته على تحقيق نموه المتكامل وبناء شخصيته بشكل سوي ويمكن استخلاص اهم ما استفادت منه الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة ،حيث بينت المراجع والدراسات السابقة مجموعة من الملاحظات التي أفادت الباحثة سواء أن كانت من حيث بناء أدوات الدراسة أو عند توجيه الانتباه الى وجود مشكلة في قصور امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات المهنية وضرورة تنميتها لديهن استعرضت بعض الدراسات السابقة واقع المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال مثل دراسة (حسن محمد،محمد النصر، ٢٠١٧) والتي تناولت واقع المهارات المهنية لدي المعلمات، حيث قدمت بعض الدراسات مقترحاً من اجل تحقيق التنمية المهنية لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال مدى كدراسة (صابرين عبد العاطى، ٢٠٢٠) التي قامت بتحديد السياسات والممارسات اللازمة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول المباشر لتنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض، جاءت معظم الدراسات لتؤكد على أهمية امتلاك معلمة رياض الأطفال المهارات المهنية لتحقيق أهداف النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة.

اجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

اعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي حيث تم التصميم ذو مجموعتين (تجريبية - وضابطة) بقياس قبلي وبعدي لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث من معلمات رياض الاطفال -روضة التنوير للطفولة المبكرة بشرق الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية من معلمات رياض الاطفال وبلغت العينة (١٠) معلمات، تم تقسيمهم بصورة عشوائية الى قسمين كل مجموعة تضم ٥ معلمات أحدهما تجريبية و٥ معلمات ضابطة، وفيما يلي التكافؤ بين عينتي البحث المهارات المهنية على النحو التالي:

تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات المهنية

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات المهنية (ن = ١ = ٥ ن = ٢ = ٥)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة	
المهارات المهنية	التخطيط للأنشطة	التجريبية	١٤,٦	١,٨١٧	٤,٥	٢٢,٥	٧,٥	١,٠٦١	غير دالة
	الضابطة	١٥,٨	١,٩٢٤	٦,٥	٣٢,٥				
	مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	التجريبية	١٥,٢	١,٩٢٤	٥,٤	٢٧	١٢	٠,١٠٥	غير دالة
	الضابطة	١٥,٤	٢,٧٠٢	٥,٦	٢٨				
	مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	التجريبية	١٠	١,٥٨١	٥,٧	٢٨,٥	١١,٥	٠,٢١٣	غير دالة
	الضابطة	٩,٨	١,٣٠٤	٥,٣	٢٦,٥				
	مهارة ادارة الصف وضبط الصف	التجريبية	١١,٢	١,٦٤٣	٥,٤	٢٧	١٢	٠,١٠٨	غير دالة
	الضابطة	١١,٤	١,٩٤٩	٥,٦	٢٨				
	مهارة تهيئة بيئة الروضة	التجريبية	٩,٨	٠,٨٣٧	٥,٧	٢٨,٥	١١,٥	٠,٢١٩	غير دالة
	الضابطة	٩,٦	١,١٤٠	٥,٣	٢٦,٥				
	مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	التجريبية	١٠	١,٠٠٠	٥,١	٢٥,٥	١,٥	٠,٤٣٥	غير دالة
	الضابطة	١٠,٤	١,٥١٧	٥,٩	٢٩,٥				
	مهارة التقويم	التجريبية	١٥,٢	١,٨٤٤	٥,٥	٢٦,٥	١٠,٥	١,٠٦٩	غير دالة
	الضابطة	١٢,٤	٢,٦٠٥	٥,٨	٢٧,٥				
	الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٧٠,٨	٢,٩٥٠	٥,٣	٢٦,٥	١١,٥	٠,٢١٠	غير دالة
	الضابطة	٧٢,٤	٥,٩٤١	٥,٧	٢٨,٥				

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المهنية، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال إعداد الباحثة :

يهدف المقياس إلى قياس مستوى المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال المتمثلة في (التخطيط للأنشطة - مهارة تنظيم محتوى الأنشطة - مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين - مهارة ادارة الصف وضبط الصف - مهارة تهيئة بيئة الروضة - مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم - مهارة التقويم).

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى مهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال وذلك بهدف الحصول علي بيانات مقننة يمكن أخضاعها للتحليل الإحصائي.

وصف المقياس:

ويتكون المقياس من (٥٥) بنداً تعكس في مجملها المهارات المهنية التي تستطيع أن تكتسبها ونقوم بتسحينها لدى معلمات رياض الاطفال، ويتكون المقياس من المهارات الآتية: التخطيط للأنشطة (١٠) عبارات ،مهارة تنظيم محتوى الأنشطة (١٠) عبارات ، مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين (٦) عبارات ، مهارة ادارة الصف وضبط الصف (٨) عبارات ، مهارة تهيئة بيئة الروضة (٧) عبارات ، مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم (٦) عبارات . مهارة التقويم (٨) عبارات .

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المهنية:

أولاً: حساب صدق المقياس:

١ - الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التخطيط للأنشطة		مهارة تنظيم محتوى الأنشطة		مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين		مهارة ادارة وإدارة الصف وضبط الصف		مهارة تهيئة بيئة الروضة		مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم		مهارة التقويم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥١٨	٥	٠,٣٩٨	٤٨	٠,٤٨٢	٢	٠,٤٨٧	٤	٠,٤٢٩	٣	٠,٤٣٦	٨	٠,٤٦٨
٦	٠,٤٤٧	١١	٠,٣٩٦	١٧	٠,٤٦٧	٧	٠,٥٠٨	٩	٠,٣٧٤	١٤	٠,٥٥٨	١٥	٠,٥٠٣
١٠	٠,٣٩٢	٢٢	٠,٤٥٦	٤٠	٠,٥٢٢	١٦	٠,٤٤٦	١٢	٠,٤٧١	٤٩	٠,٥١٩	٢٠	٠,٤٢٢
١٣	٠,٤٦٠	٢٦	٠,٥٧٨	٥١	٠,٥٢٨	١٩	٠,٣٧٣	٢٣	٠,٣٩٧	٢٥	٠,٤٨٢	٥٤	٠,٤٨٧
١٨	٠,٣٧٢	٢٨	٠,٤٣٥	٣٥	٠,٥٥٦	٢١	٠,٤٧١	٢٩	٠,٥١٩	٣٢	٠,٣٩٩	٣٤	٠,٥٣٨
٢٤	٠,٤٢٩	٥٢	٠,٤١١	٥٣	٠,٥٥٨	٣١	٠,٣٩٥	٣٦	٠,٤٨٣	٥٠	٠,٤٣٧	٤٥	٠,٤٤٣
٣٠	٠,٥٢٨	٣٩	٠,٤٤٩	٢٧	٠,٥١٩	٣٨	٠,٥١٨	٤٢	٠,٤٩٧				
٣٣	٠,٤٤٧	٤١	٠,٤٠٣	٥٥	٠,٤٢٢	٤٧	٠,٤٨٠						
٣٧	٠,٥١٩	٤٣	٠,٤٥٧										
٤٤	٠,٤٦٧	٤٦	٠,٥٢٢										

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس المهارات المهنية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- طريقة صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات المهنية (ن = ٤٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط للأنشطة	٠,٥٨٤	٠,٠١
مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	٠,٦٠٣	٠,٠١
مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٠,٥٧٥	٠,٠١
مهارة ادارة الصف وضبط الصف	٠,٥٦٢	٠,٠١
مهارة تهيئة بيئة الروضة	٠,٦٠٤	٠,٠١
مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	٠,٥٥٩	٠,٠١
مهارة التقويم	٠,٥٩٧	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

٣- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس المهارات المهنية (إعداد: يوسف على ، ٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠٥) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس المهارات المهنية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات (من دون عينة البحث التجريبية)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق في المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال.

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	التخطيط للأنشطة	٠,٨٢٤	٠,٠١
٢	مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	٠,٨٣٩	٠,٠١
٣	مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٠,٨٢١	٠,٠١
٤	مهارة ادارة وإدارة الصف وضبط الصف	٠,٨٠٣	٠,٠١
٥	مهارة تهيئة بيئة طفل الروضة	٠,٨١٥	٠,٠١
٦	مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	٠,٨٣١	٠,٠١
٧	مهارة التقويم	٠,٨٣٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٤٥	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال ، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال لقياس ما وُضع لقياسه وهى المهارات المهنية.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال

باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التخطيط للأنشطة	٠,٨١٧
٢	مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	٠,٨٢٦
٣	مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٠,٨٠٥
٤	مهارة ادارة الصف وضبط الصف	٠,٧٩٢
٥	مهارة تهيئة بيئة الروضة	٠,٨٠١
٦	مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	٠,٨٢٣
٧	مهارة التقويم	٠,٨١٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٧

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس المهارات المهنية ، وبناء عليه يمكن العمل به.

الصياغة النهائية لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال:

تقع درجات المقياس علي متدرج رباعي (دائماً - أحياناً - نادراً - مطلقاً) وتحصل المعلمة علي أربع درجات للإستجابة دائماً، وثلاث درجات للإستجابة أحياناً، ودرجتين للإستجابة نادراً، ودرجة واحدة لأستجابة مطلقاً، وبذلك يكون الدرجة العظمى للمقياس ٢٢٠ درجة، ويكون الحد الأدنى التي يمكن ان تحصل عليها المعلمة فى هذا المقياس هو ٥٥ درجة.

برنامج قائم على التفكير الايجابي كمدخل لتحسين المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال (اعداد الباحثة)

البرنامج في صورة أنشطة تدور حول المهارات السبع الرئيسية (مهارة التخطيط للأنشطة،تنظيم محتوى الأنشطة، مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين، مهارة إدارة الصف وضبط الوقت، مهارة تهيئة بيئة الروضة، مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مهارة التقويم) وينفذ في شكل أنشطة متنوعة منها ما ينمي مفاهيم حول مرحلة رياض.

تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج بحيث يتناسب مع قدرات واحتياجات معلمات الروضة.

فلسفة البرنامج:

يتطلب تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال والوقوف الى مدي توفر المهارات المطلوب تنميتها لدي عينة البحث ومن خلال أنشطة تعمل على تنمية ممارستها للمهارة حيث أنها تؤثر بشكل كبير على أداءات معلمة رياض الأطفال وتنمية مختلف جوانب الشخصية حيث أن برامج التنمية المهنية بمكوناتها نظاماً خاصاً له أهداف وأساليب ووظائف تربطها علاقة شبكية متبادلة التأثير والتأثير متكاملة تجعل منها نظاماً فعالاً في تحقيق أهداف برامج لتنمية المهارات المهنية.

أسس بناء البرنامج:

راعت الباحثة عند التخطيط للبرنامج بعض الأسس التربوية والفلسفية والنفسية كالتالى:

- أن يكون محتوى البرنامج ترجمة حقيقية لحاجات المعلمات عينة البحث.
- أن يحقق البرنامج التدريبي الأهداف العامة.
- تحديد الخصائص والسمات والأهداف لمرحلة رياض الأطفال.
- تنوع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تتم من خلالها اكتساب المهارة بحيث تتضمن بدائل متنوعة لمعلمة الروضة، بحيث تحاكي بها الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي.

- أن يقوم البرنامج على مراعاة خصائص نمو طفل الروضة واستعداده وميوله واتجاهاته وقدراته التي بدورها تتأثر بمهارة المعلمة.
- أن تستطيع الباحثة من خلال البرنامج ملاحظة مدي اكتساب المعلمة للمهارة أثناء العمل الجماعي.
- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة لإثراء وتطوير مهارة معلمة رياض الأطفال عينة البحث.

مصادر إعداد البرنامج:

قد قامت الباحثة بالرجوع في إعداد محتوى البرنامج الى المصادر التالية:

- الاطلاع على الدراسات الأجنبية والعربية والكتب والأدبيات النظرية التي تناولت موضوع الدراسة بغرض الوقوف على ما تم تقديمه في هذا المجال.
- مقابلات مع معلمات الروضة بصفة عامة للتعرف على اهم المشكلات المتعلقة بمجال المهنة.
- الاطلاع على برامج المهارات المهنية المبنية على نموذج تعلم البالغين والذي يقدم معارف وأفكار جديدة ويشتمل على إمكانية التنفيذ لجميع الأنشطة ومن ثم متابعتها.
- القوائم الجديدة المتعلقة بالمهارات المهنية للمعلمات ومؤشرات الأداء.
- وبعد الاطلاع على ذلك تم اقتراح الأنشطة المتضمنة البرنامج وكانت (40) نشاط متكامل ومتنوع معتمد على أسس بناء البرنامج المستندة على الفلسفات التربوية والنظرية.

تنظيم محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج بحيث يراعي خصائص عينة الدراسة وتكون البرنامج من (40) نشاط يتدرج كل نشاط من السهل الي الصعب، وتدرجت الأهداف من السهل الي الصعب، والحرص على عدم إحساس المعلمات عينة الدراسة بالملل، والعمل على تنمية مهارتهن المهنية من خلال الأنشطة التفاعلية المختلفة، واستخدام أساليب تدريبية مشوقة تتسم بالدافعية والمشاركة الجماعية الحيوية.

التخطيط العام للبرنامج:

ويشمل على تحديد الأهداف العامة والإجرائية ومحتواها العلمي والاستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذ وتحديد المدي الزمني للبرنامج وعدد الجلسات ومكان إجراء البرنامج ومن ثم تقييم البرنامج بشكل عام.

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف برنامج هذا البحث الي تحقيق أهداف عامة منشودة وهي:

- تنمية مهارة التخطيط للأنشطة لدي معلمة رياض الاطفال.
- تنمية مهارة إعداد وتنفيذ الأنشطة لدي معلمة رياض الاطفال.
- تنمية مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين لدي معلمة رياض الاطفال

- تنمية مهارة إدارة الروضة وضبط الوقت لدي معلمة رياض الاطفال.
- تنمية مهارة توظيف الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم تنمية مهارة النثويم لدي معلمة رياض الاطفال.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

ينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الفرعية التي يعمل البرنامج على تنميتها لدي معلمة رياض الاطفال عينة البحث الحالى، وربطت الأهداف أكثر من مهارة في نشاط واحد وكانت الأهداف كالاتي:

- الأهداف الإجرائية للأنشطة التنموية لمهارة التخطيط للأنشطة.
- أن تخطط المواقف التعليمية وفق احتياجات معلمات رياض الاطفال.
- أن تعد الأنشطة التربوية وفق أهداف مرحلة رياض الأطفال.
- أن تستغل الإمكانيات المتاحة لتنشيط عملية التعليم.
- أن تراعي الفروق الفردية عند التخطيط بما يتناسب قدرات كل طفل.
- أن تتمكن من توظيف خبرات الأطفال السابقة في ربطها بالمواقف التعليمية الجديدة.
- أن تدرب الأطفال على ممارسة آداب الحوار من خلال التحدث بوضوح والاستماع للآخرين.
- أن توظف أسلوب التعزيز اللفظي والإيمائي في خمس مواقف تعليمية لدعم تقدير الطفل لذاته.
- أن توظف المعلمة ثلاث استراتيجيات تعلم تقاعلي على الأقل (مثل: التعلم التعاوني - العصف الذهني - لعب الأدوار) لتنمية الإبداع لدى الأطفال داخل الروضة.
- أن تستخدم أسلوب المراجعة الذاتية للأسئلة بعد كل نشاط للتأكد من شمولها لمستويات التفكير المختلفة.
- أن تميل للأنشطة التي يتفاعل الأطفال فيما بينهم.
- أن تستخدم استراتيجيات معتمدة على الحوار والمناقشة والعصف الذهني.
- أن توثق في سجل المتابعة ملاحظاتها حول تطور العلاقة الإيجابية مع الأطفال أسبوعياً.
- أن تطرح الأسئلة الشفهية على الأطفال بطريقة جذابة.
- أن تساعد في تكوين شبكة من العلاقات بين الأطفال.
- أن تمتلك مهارات للتواصل مع الآخرين.
- أن تتعاون مع أولياء الأمور لحل المشكلات التي تواجه الأطفال.
- أن تستخدم أساليب الثواب والعقاب أثناء عملية التعلم.
- تعالج المعلمة بعض المشكلات التربوية للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة.
- تتوع البرامج والأنشطة ما بين فردية وجماعية وحره وموجهة وداخلية وخارجية.

- تنظم قاعة النشاط لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانات القاعة.
- تنظيم بيئة التعلم وفق قواعد الأمن والسلامة.
- تستطيع تشغيل الأجهزة داخل غرفة النشاط.
- تستخدم برمجيات إعداد وتصميم العرض بمهارة عالية.
- تقييم الوسائل المستخدمة ومدي تحقيقها للغرض أعدت من أجله.
- تشارك أولياء الأمور في مسئولية متابعة أطفالهم.

محتوي البرنامج:

تم إعداد البرنامج بحيث اشتمل على مجموعة من الأنشطة المقدمة بصورة مقصودة ومخطط لها والتي تهدف الي تنمية المهارات المهنية لمعلمة رياض الأطفال والتي تكسبها فنيات من شأنها تنمية هذه المهارات لديهن وتكونت من 36 نشاطا، النشاط الأول لقاء التعارف والأخير ختامي، والثامن والثلاثون تم إعدادها لتنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من خلال الأساليب والاستراتيجيات المختلفة.

زمن تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على أفراد العينة خلال فترة زمنية ٣ شهور بواقع ٣ ايام فى الاسبوع ، أربع ساعات تدريبية وأجريت الدراسة في الفترة ٢٠٢٥/٢/١٥ الى ٢٠٢٥/٥/١٥ للعام الجامعى ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الاستراتيجيات والفتيات المستخدمة:

استخدمت الباحثة العديد من استراتيجيات التدريس منها:

الحوار والمناقشة - التعلم الجماعي - التعلم بالأقران - النمذجة - لعب الأدوار - التعلم التعاوني - التعلم النشط - التعلم بالاكشاف.

تقويم البرنامج:

يتم التقويم من خلال ممارسة المعلمة للمهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة المهنية الرئيسية وبذلك تكامل عناصر محتوى البرنامج من خلال الأهداف وطريقة التدريس والوسائل المعينة وعملية التقويم.

جدول (٦) الجدول الزمني لبرنامج تنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

م	المهارة	عدد الأنشطة	الموضوعات	زمن البرنامج
١	التخطيط للأنشطة	٦ أنشطة	- التمهيد للبرنامج - التخطيط في رياض الأطفال - وضع البرنامج الزمني لتنفيذ الأنشطة - مع تحديد المسئوليات والتكلفة والزمن المخصص لكل نشاط	اسبوعين
٢	مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	٦ أنشطة	- اعداد وتنفيذ أنشطة ومفاهيم اللغة العربية	اسبوعين

			- اعداد وتنفيذ أنشطة ومفاهيم العلمية والرياضة - اعداد وتنفيذ أنشطة المهارات الحياتية - اعداد وتنفيذ أنشطة فنية وحركية	
٣	مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٦ أنشطة	- الاتصال والتواصل مع فريق العمل - ادوار المعلمة مواصفاتها - كيفية التعامل بين اولياء الامور والروضة	- اسبوعين
٤	مهارة ادارة الصف وضبط الوقت	٦ أنشطة	- ادارة قاعة النشاط وتوجيه السلوك - تنظيم التوازن بين الانشطة الحرة والموجه - تحسين مهارات المعلمات عبر التتبع الفردي المستمر	اسبوعين
٥	مهارة تهيئة بيئة الروضة	٦ أنشطة	- تنظيم العمل في بيئة التعلم - الاركان التعليمية - العمل في مجموعات	اسبوعين
٦	مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	٣ أنشطة	- الوسائل التعليمية - انتاج وسائل تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة - استخدام برامج لمعالجة الصور والرسومات	اسبوع
٧	مهارة التقويم	٣ أنشطة	- تقويم البرامج والانشطة - تقويم المعلمة	اسبوع

نتائج البحث ومناقشتها:

التحقق من نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه "توجد فروق داله إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال في اتجاه القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon, Test اللابارامترى، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التخطيط للأنشطة	الرتب السالبة الرتب الموجبه التساوى	٠ ٥ ٠	٣	١٥	٢,٠٢٣	٠,٠٥

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
مهارة ادارة الصف وضبط الصف	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
مهارة تهيئة بيئة طفل الروضة	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٦٠	٠,٠٥
مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
مهارة التقويم	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى	٠ ٥ ٠	٠ ٣ ٠	٠ ١٥ ٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبى..

تفسير الفرض الاول:

يشير هذا التحسن للمهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال الى فاعلية البرنامج الذى استند على الاسس النظرية والمعرفية التى تبنتها الباحثة فى التطبيق على عينة البحث، واستناداً ايضا على أنشطة البرنامج، أن البرنامج كان فعالاً في تعزيز قدرات المعلمات على أداء مهامهن التعليمية والتربوية، والتي يمكن فى ضوءها تفسير النتائج المستخلصة فى تفوق متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى وهذا يرجع الى تكامل أهداف الأنشطة المقدمة للمعلمات مع اهداف مجالات التعلم، وتنوع تكنولوجيا التعليم والوسائل والاستراتيجيات المتنوعة والادوات المستخدمة بالبرنامج مما يتفق مع خصائص عينة البحث، حيث تدل قيمة "Z" على أن حجم تأثير البرنامج علي المتغيرات التابعة والتي تتمثل في مقياس المهارات المهنية كبير ،حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٠٢٣) مما يدل على أن البرنامج له تأثير كبير في تنمية المهارات المهنية لدى معلمات المجموعة التجريبية، ولم يكتفى البرنامج بتقديم الأنشطة التى تعالج بعض المشكلات، بل تم تدريب المعلمات عملياً داخل قاعة الروضة على

كيفية التصرف التربوي، ومواجهة بعض المواقف الغير مخطط لها مسبقاً، كما أن التفكير الإيجابي ساهم في تحسين جوانب مهنية للمعلمات مثل: التخطيط، التفاعل مع الأطفال، إدارة الصف، التعاون مع الزملاء. أن المعلمات أصبحن أكثر وعياً بكفاءتهن الذاتية، وأكثر انخراطاً في أداء أدوارهن الوظيفية بثقة ومرونة، وترجع الباحثة هذه النتائج لأفراد العينة بسبب تمكنهم من تطبيق ما تعلموا اثناء البرنامج بشكل جيد يفيد تطبيقه في البرنامج اليومي ليصبح أكثر تنظيماً وهذا ما يتفق مع دراسة (صابرين عبد العاطى، ٢٠٢٠) التي قدمت تصوراً مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

كما ترجع الباحثة هذا التحسن بسبب المواقف التعليمية أكثر حيوية والقائمة علي بيئة مهياة للنمو والتعلم لمساعدة المعلمات في فهم المعلومات، وإمكانية تقديم أنشطة جديدة مثل توصيل مواقع الانترنت والجرافيك والبرمجة وذلك بالنسبة لكافة مستويات التعليم، وهذا ما ذكرته دراسته (حسن محمد، محمد النصر، ٢٠١٧) والتي هدفت الى تقديم رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. وترى الباحثة أن المعرفة في تغير مستمر وتقتضي أن تكون معلمة الروضة على وعي بكل جديد ومستحدث، كما أن التقنيات الجديدة بتطور دائم والتي تتطلب إعادة النظر في بنية النظام التعليمي بالروضات.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدى لمقياس المهارات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال

المقياس	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التخطيط للأنشطة	تجريبية	٥	٢٧,٢	٣,٠٣٣	٨	٤٠	٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	ضابطة	٥	١٦	٢,٠٠٠	٣	١٥			
مهارة تنظيم محتوى الأنشطة	تجريبية	٥	٢٦,٢	١,٩٢٤	٨	٤٠	٠	٢,٦١١	٠,٠١
	ضابطة	٥	١٥,٦	٢,٧٠٢	٣	١٥			
	تجريبية	٥	٢١,٢	١,٩٢٤	٨	٤٠	٠	٢,٦١٩	٠,٠١

			١٥	٣	١,٣٠٤	١٠,٢	٥	ضابطة	مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين
٠,٠١	٢,٦١١	٠	٤٠	٨	١,٥٨١	٢٠	٥	تجريبية	مهارة ادارة الصف وضبط الصف
			١٥	٣	٢,٠٧٤	١١,٦	٥	ضابطة	
٠,٠١	٢,٦٤٣	٠	٤٠	٨	١,٩٢٤	١٧,٨	٥	تجريبية	مهارة تهيئة بيئة الروضة
			١٥	٣	١,٠٩٥	٩,٨	٥	ضابطة	
٠,٠١	٢,٦٢٧	٠	٤٠	٨	١,٨١٧	١٧,٤	٥	تجريبية	مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم
			١٥	٣	١,٦٤٣	٩,٨	٥	ضابطة	
٠,٠١	٢,٦٣٥	٠	٤٠	٨	١,٣٧٤	٢١,٢	٥	تجريبية	مهارة التقويم
			١٥	٣	١,٥٨٩	١١,٢	٥	ضابطة	
٠,٠١	٢,٦١١	٠	٤٠	٨	٦,٩٤٣	١٢٩,٨	٥	تجريبية	الدرجة الكلية للمقياس
			١٥	٣	٥,٢٤٤	٧٣	٥	ضابطة	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس أنشطة البرنامج.

ويتضح من جدول (٨) صحة الفرض الثاني، حيث تحسنت درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات المهنية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بنسبة ذات دلالة إحصائية، وهو ما يمكن تفسيره بأثر استخدام التفكير الإيجابي التي تم استخدامه في البرنامج. وهذا التحسن قد يكون راجعاً لعدة أسباب منها:

أن المعرفة في تغير مستمر وتقضي أن تكون معلمات رياض الاطفال على وعي بكل جديد ومستحدث لأن هذا التغير سيفرض تغيير في المناهج، كما أن التقنيات الجديدة بتطور دائم والتي تتطلب إعادة النظر في بنية النظام بالروضة ودور معلمة الروضة. كما ذكرته دراسة (زينة أحمد، ٢٠٢٣: ١٦٣٠) والتي هدفت الى تنمية التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة، وقد قام البرنامج بدور كبير في تنمية هذه المهارات للمعلمات (المجموعة التجريبية) حيث تم تحسن مهارة التخطيط للأنشطة وتنظيم محتواها من خلال أنشطة البرنامج ودعم التفكير الإيجابي للمعلمات في التحرر من القلق والتردد أثناء التخطيط، حيث ساعد البرنامج على تنمية القدرة على إعادة تقييم المواقف بالروضة بشكل هادئ وإيجابي وبالنسبة لمهارة إدارة الصف وضبط الوقت، مما أدى إلى تحسين قدراتهن في التنظيم والسيطرة بالروضة، وايضاً تهيئة بيئة الروضة، حيث ساعد البرنامج في رفع الوعي بجماليات وتنظيم بيئة التعلم، واخيراً مهارة التقويم، حيث تم تدريب المعلمات على استخدام أساليب تقويم مرنة، أدركت المعلمة أهمية التقويم البناء كأداة لتحسين الأداء وليس للمحاسبة فقط. وهذا يتفق مع دراسة (داليا عبد

الحמיד، ٢٠٢١) والتي هدفت الى تنمية المهارت المهنية لمعلمات رياض الاطفال بالمدارس الازهرية، وكذلك استخدام الباحثة المعززات المادية والمعنوية، لمساعدة المعلمات على إتقان القيام بالتدريبات.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق داله إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon, Test اللابارامترى، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين

البعدى والتتبعى لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التخطيط للأنشطة	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير داله
	الرتب الموجبه	٢	٢	٣		
	التساوى	٢				
مهاره تنظيم محتوى الانشطة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٤١٤	غير داله
	الرتب الموجبه	٢	١,٥	٣		
	التساوى	٣				
مهاره حل المشكلات والعمل مع الاخرين	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير داله
	الرتب الموجبه	٢	٢	٤		
	التساوى	٢				
مهاره اداره الصف وضبط الصف	الرتب السالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير داله
	الرتب الموجبه	١	٢	٢		
	التساوى	٢				
مهاره تهيئة بيئه الروضة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٠٠٠	غير داله
	الرتب الموجبه	١	١	١		
	التساوى	٤				
مهاره استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير داله
	الرتب الموجبه	٢	٢	٤		
	التساوى	٢				
مهاره التقويم	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٠٠٠	غير داله
	الرتب الموجبه	١	١	١		
	التساوى	٤				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	١	١	١	١,٥١٢	غير داله
	الرتب الموجبه	٣	٣	٩		
	التساوى	١				

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = ٢,٥٨$ مستوى الدلالة عند $(٠,٠٥) = ١,٩٦$

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق داله إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال، مما يعنى استمرار التحسن

لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة، وتأكيد البرنامج على فعاليته ليس فقط في تنمية المهارات المهنية بصورة لحظية، مما جعل الأثر باقٍ بعد انتهاء التدريب، كما يدل أيضاً على أن المعلمات قد تبنين أساليب التفكير الإيجابي كنمط إدراكي وسلوكي دائم انعكس على أدائهن العملي .

يتبين من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لجميع أبعاد مقياس المهارات المهنية والدرجة الكلية، حيث كانت قيم Z جميعاً غير دالة احصائياً وهو ما يعكس عدم وجود فروق دالة بين القياسين في أبعاد (التخطيط للأنشطة، مهارة تنظيم محتوى الأنشطة، مهارة حل المشكلات والعمل مع الآخرين، مهارة إدارة الصف وضبط الصف، مهارة تهيئة بيئة الروضة، مهارة استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم، مهارة التقويم). وهو ما يشير إلى بقاء أثر البرنامج واستمرار فاعليته حتى بعد فترة زمنية من تطبيق البرنامج، واستمرار تحسن المجموعة التجريبية في القياس التتبعي، ويرجع ذلك إلى تفاعل معلمات رياض الاطفال مع البرنامج بشكل كلي سواء التدريبات والأنشطة المعرفية المختلفة.

خلاصة النتائج:

ومن خلال العرض السابق تم التحقق من فروض البحث الثلاثة وقد ثبت الفروض التالية :

١- توجد فروق داله إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال في اتجاه القياس البعدي

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية

٣- لا توجد فروق داله إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية لمعلمات رياض الاطفال

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لأكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية .
- التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
- فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي وأثره في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة .
- فاعلية الألعاب التعليمية الرقمية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات المهنية لدى طفل الروضة

المراجع:

- ١- ابراهيم الفقي (٢٠١٢): التفكير السلبي والتفكير الإيجابي - دراسة تحليلية. القاهرة: دار الراهية لنشر والتوزيع.
- ٢- حنان عمر أحمد السر (٢٠١٤): دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية. الجامعة الإسلامية غزة.
- ٣- خالد أبوشعيرة، (٢٠١٧): التربية المهنية بين الفكر الإسلامي والفكر التربوي الحديث. عمان: دار جرير للنشر والبيع.
- ٤- دالياء عبد الحميد (٢٠٢١): المهارات المهنية لمعلمة الروضة غير المتخصصة وأثرها على بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة بالمعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- ٥- زياد بركات (٢٠١٨). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. عمان، مجلة دراسات عربية في علم النفس. (٤) ٢٠١٣-٢٣٢
- ٦- زينة أحمد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، ٤٤٤، مايو ٢٠٢٣ ، ١٦١٦ : ١٦٤٢
- ٧- سوسن بدرخان (٢٠٠٦). التربية المهنية مناهج وطرق تدريس عمان: دار جرير للنشر
- ٨- شيماء جمال محمد حسنى (٢٠١٤): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لزيادة مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان
- ٩- صابرين عبد العاطي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٤)، ٢٧٨-٢٥٣.
- ١٠- عبد الستار إبراهيم (٢٠١٢): الإيجابية وصناعة النقاؤل. المجلس الاعلى للثقافة. القاهرة
- ١١- عبدالسلام سعد مرجي (٢٠١٦). أساسيات في الثقافة المهنية عمان: دار. الخليج للنشر والتوزيع.
- ١٢- عبير صديق امين؛ اسامه خلاف محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة بأستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط. العلوم التربوية، مج، ٢٣، ع، ٢٩٢ .
- ١٣- محمد بدر العبودي، صالح على عبد الرحيم. (٢٠١٨). علم النفس الإيجابي. عمان الأردن. الدار

المنهجية للنشر والتوزيع.

١٤- محمد مصلح (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارتي التفكير الإيجابي والتعليم الملطف لأمهات الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.

١٥- هاني عبد الحفيظ عبد العظيم (٢٠٢١): نمذجة العلاقات البنائية السببية بين التفكير الإيجابي والمناعة النفسية وقلق اضطراب كوفيد-١٩ لدى عيني من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٢، ع ١٢٦، ٣٢٧-٣٨٠.

١٦- هناء شفيق (٢٠٢١): بناء مقياس للكفاءات المهنية لدى معلمي الروضة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، ٤٠ (١) ٢٠٥-٢٣٦.

- 17- Besser, N., Linberg, A., Dornheim, D., Weinert, S., Roßbach, H. G., & Lehrl, S. (2025). Fostering toddlers' numeracy and mathematical language skills through a professional development intervention on interaction quality in toddler classrooms. *Early Childhood Research Quarterly*, 72, 44-55.
- 18- Elyashiv, R. A., & Rozenberg, K. (2024). Fostering early career teachers' preparedness, self-efficacy and professional commitment: The role of teacher education. *Teaching and Teacher Education*, 148, 104691.
- 19- Hirt, C. N., Eberli, T. D., Jud, J. T., Rosenthal, A., & Karlen, Y. (2025). One step ahead: Effects of a professional development program on teachers' professional competencies in self-regulated learning. *Teaching and Teacher Education*, 159, 104977.
- 20- Wu, M. Y. H., Chen, H. C., & Chen, P. (2025). Social and emotional learning enhancing teacher well-being and professional development in Taiwan: A preliminary study of the BEST ME program. *Social and Emotional Learning: Research, Practice, and Policy*, 100098.